

لسان العرب

(زمخر) الزَّمْخَرُ المزمَار الكبير الْأَسْوَدُ والزَّمْخَرَةُ الزَّمَمَّارَةُ وهي الزانية زَمَّخَرَ الصوتُ وازمَمَخَرَ اشتدَّ وتَزَمَّخَرَ الذَّمَرُ غَضَبٌ وصاح والزَّمْخَرَةُ كلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ لَا مِخَّ فيه وكذلك الزَّمْخَرِيُّ وظليم زَمَّخَرِيٌّ السَّوَادُ أَي طَوِيلُهَا قَالَ الْأَعْلَمُ يَصِفُ ظَلَامِيماً عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَّخَرِيٌّ ال سَّوَادِ ظَلٌّ فِي شَرِيٍّ طِوَالٍ وَأَرَادَ بِالسَّوَادِ هُنَا مَجَارِي الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ أَرَادَ عِظَامَ سَوَادِهِ أَنَّهَا جُوفٌ كَالْقَصَبِ وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالكَرَى لَا مِخَّ لَهَا الْأَصْمَعِيُّ الطَّلِيمُ أَجْوَفُ الْعِظَامِ لَا مِخَّ لَهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا لَهُ وَلَهُ مِخٌّ غَيْرُ الطَّلِيمِ فَإِنَّهُ لَا مِخَّ لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ الْبَرْدَ وَالزَّمْخَرُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ وَزَمَّخَرَتْهُ التَّفَافَةُ وَكَثُرَتْهُ وَزَمَّخَرَةُ الشَّيْبَابِ امْتِلَاؤُهُ وَاكْتِهَالُهُ وَالزَّمَمَّابُ وَالزَّمَمَّخَرُ السَّهَامُ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوَالُ مِنْهَا قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أُمِّيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي الزَّمَمَخَرِ السَّهْمُ يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ بِزَمَخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا الْعَتَلُ الْقَسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ وَاحْدَتُهَا عَتْلَةٌ وَالْغُبُطُ جَمْعُ غَبِيطٍ وَالْغُبُطُ خَشْبُ الرِّجَالِ وَشَبَّهَ الْقَسِيَّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ أَبُو عَمْرٍو الزَّمَمَخَرُ السَّهْمُ الرَّقِيقُ الصَّوْتُ الذَّاقِرُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ السَّهَامُ الَّتِي عِيدَانُهَا مِنْ قَصَبٍ وَقَصَبُ الْمَزَامِيرِ زَمَّخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ حَنَاجِرُ كَالْأَقْمَاعِ جَاءَ حَنَنِذُهَا كَمَا صَدَّحَ الزَّمَمَّارُ فِي الصُّبْحِ زَمَّخَرَا وَالزَّمَمَخَرِيُّ النَّبَاتُ حِينَ يَطُولُ قَالَ الْجَعْدِيُّ فَتَدَعَا إِلَى زَمَّخَرِيٍّ وَارْمُ مَالَتِ الْأَعْرَاقُ مِنْهُ وَاكْتَهَلُ الْوَارِمُ الْغَلِيظُ الْمُنْتَفَخُ وَعُودُ زَمَّخَرِيٍّ وَزُمَاخِرُ أَجْوَفٌ وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ زَمَّخَرُ وَزَمَّخَرِيٌّ